Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ثم احتلت مكان القيادة بين هذه المراكز جميعـــــا ، ذلك ان مركز مصر الجغرافى وازدهار اقتصادها ، وتشجيع حكامها للحركات العلمية والأدبية، جعل الاسكندرية جديرة بهذه القيادة ، بل انه بالقدر الذى كانت ترتفع به مكانة الاسكندرية ، كانت تهبط به مكانة أثينا ، وعلى أصداء من هـــــذه الحضارة المتألقة ، قامت حياة مترفة ناعمة ، تركت ملامحهافى كثير مماوصل الينا من فن جميل أصيل ، كمـــا أوحت أمسياتها الساحرة العبقة بعطور فاتنات الليل الى كثير من كتاب أوربا فى أوائل عصرنا الحديث بموضوعات شيقة نضرب لها أمثلة بقصة « أفروديت » وغيرها ٠

وكذلك نجد من الاتجاهات التى وضحت عند شعراء الاسكندرية فى ذلك العهد أن الشعر أصبح فى نفسه غاية تقصـــد لذاتها ومنهم الذين أوجدوا بحق ذلك المبدأ القائل بأن « الفن للفن » فلم يكونوا ليستكثروا مايبذلونه من وقت وجهد طويلين فى سبيل صقل الشعر أو فى البحث عن الأوصاف الجميلة أو فى ابتكار المحسنات البديعية الرائعة أو فى أحكام أوزان الشعر بطريقة لم يسبقوا اليها ، ولقد انتشرت هذه الاتجاهات وتجاوبت أصداؤها وكان لها تلاميذها المخلصون ، لا فى المدينة فحسب ، بل وخارجها فى مراكز الأدب المختلفة فى سوريا ومقدونيا وبرجام وغيرها ولم يكن الشعر وحده هدفا لهذه الثورة بل امتدت الى كل أنواع الفنون الأخرى ٠ كانت هناك ثورة على القديم ونزوع الى الجديد المشبع بروح الصراحة والحرية ٠٠